المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-08-2007 العـــدد : 16177
الصفحـات : 21 المسلسل : 171

أكد أن القضية الفلسطينية لا يمكن حلها دون وحدتهم .. سعود الفيصل لـ «المدينة»:

لاشأن لنا في تشكيل الحكومة العراقية وسفارتنا لرعاية مصالح البلدين

لاحاجة لقمة عربية فاغلب الدول العربية بينت وجهة نظرها من مبادرة الرئيس بوش

عادل السلمي - جدة

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل أن هناك بعثة سوف تذهب الأسبوع القادم إلى العراق للنظر في الأوضاع هناك ومعرفة كيف يمكن إنشاء سفارة للمملكة العربية السعودية في بغداد.

وفي إجابته لسؤال (المدينة) حول تأثير الوضع السياسي في العراق وانسحاب بعض الوزراء من حكومة المالكي من افتتاح السفارة هناك ، شدد سموه بأن السفارة السعودية ليس لها شان في تشكيل الحكومة العراقية.

وقال سمو وزير الخارجية في مؤتمره الصحفي الذي عقد أمس في وزارة الخارجية بجدة : السفارة السعودية لرعاية مصالح البلدين ووجودها في بغداد سيكون عاملا ايجابيا للعلاقات بينهما ، ولتقصي ما هي الإمكانيات التي تستطيع أن تقدمها المملكة للإسهام في مجالات التنمية والأعمار .

وكان سمو وزير الخارجية قد افتتح مؤتمره الصحفي ببيان قال فيه :

شهد الأسبوع الماضي تحركاً سياسياً واضحاً في إطار الجهود القائمة لحل الأزمات التي تشهدها منطقة الخليج والشرق الأوسط، حيث شاركت المملكة في الاجتماع الرباعي لوزراء خارجية فرنسا ومصر ومعالي الأمين العام للجامعة العربية والذي بحث تطورات الوضع اللبناني، ولازلنا نتطلع إلى استجابة الفرقاء اللبنانيين للمبادرات الرامية لاحتواء الأزمة واستئناف الحوار الوطني واحترام العملية السياسية الشرعية، والامتناع عن أية أنشطة تزعزع امن واستقرار لبنان وتهدد استقلاله وسيادته ووحدته الإقليمية، خاصة في ضوء التدخلات الخارجية في لبنان.

فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط، شاركت المملكة في اجتماع اللجنة العربية لتقصي الحقائق حول أحداث غزة التي تدارست التقارير الأولية التي تلقتها اللجنة ولازالت الاتصالات مكثفة في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وعودة الوضع إلى غزة في الإطار القانوني الملتزم بالأطر الدستورية الفلسطينية. ويتوقف الوضع على استجابة الإخوة الفلسطينيين للجهود الرامية إلى تسوية الخلافات فيما بينهم، والمضي قدماً في عملية السلام وفق المبادرة العربية.

كما شاركت المملكة في اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته غير الاعتيادية لبحث تقرير اللجنة الوزارة لمبادرة السلام العربية، والجهود المكثفة التي نجحت في حشد تأييد واسع ودعم واضح للمبادرة من خلال اللقاءات التي عقدت مع الرباعية الدولية والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية والإقليمية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وقد لمسنا ترحيباً عربياً ودولياً واسعاً للنقاط الايجابية في المبادرة الأمريكية، خاصة وان فكرة عقد المؤتمر الدولي كانت مطلباً عربياً دائماً، ونرى ان نجاح المؤتمر مرهون بمعالجة القضايا المحورية للنزاع المتمثلة في شمولية الحل وقيام الدولة الفلسطينية القابلة للحياة والمتصلة الأراضي، وتفكيك المستوطنات، وحل مشكلة اللاجئين، والقدس وهي العناصر التي تلتقي في مضامينها مع المبادرة العربية للسلام. وقد تم التأكيد على هذه الأسس في الاجتماع المشترك لدول الخليج ومصر والأردن مع الولايات المتحدة الأمريكية في شرم الشيخ، وأيضا خلال زيارة وزيري الخارجية والدفاع الأمريكيين للمملكة.

بحثنا أيضا في شرم الشيخ وبشكل موسع الوضع في العراق، الذي أكد مجدداً على احترام سيادة العراق ووحدة إقليمه واستقلاله السياسي ووحدته الوطنية، ونعتقد أن أهمية القرار الذي اتخذه الاجتماع تكمن في تأكيده على الالتزامات المتبادلة بين العراق وجيرانه

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	08-08-2007	العـــدد :	16177
الصفحـات :	21	المسلسل :	171

سعود الفيصل خلال مؤتمره الصحفي

والمجتمع الدولي، بعدم التدخل في شؤونه الداخلية ومواصلة دعم العراق سياسياً واقتصادياً لتجاوز محنته، ومن جانب الحكومة العراقية احترام التزاماتها والتأكيد على الحاجة الملحة إلى تنفيذها للمبادئ المتفق عليها خلال الاجتماع الوزاري الذي عقد في شرم الشيخ في شهر مايو الماضي للدول المجاورة للعراق ومصر مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي ومجموعة الثمان. والذي أكد على مسؤولية الحكومة العراقية في إجراء المصالحة الوطنية الشاملة لسائر العراقيين ورعاية الإصلاح الاقتصادي وتوفير الأمن والخدمات لجميع العراقيين، وتكفل المساواة بين المواطنين بمختلف معتقداتهم وأعراقهم وانتماءاتهم السياسية.

وقد بين خادم الحرمين الشريفين في جلسة مجلس الوزراء بالأمس أن المملكة تحرص دوماً وفي كل مواقفها على المحافظة على مصالحها الوطنية وأمنها واستقرار شعبها، ووحدة العمل العربي، وترسيخ التضامن الإسلامي، والفهم الواقعي للعالم والقوى المؤثرة فيه، وترى أن الطريق إلى ذلك هو استقلالية القرار الوطني، والتركيز على المصالح المشتركة بين الدول العربية، ودعم توجهات الوسطية والاعتدال والشرعية في العالم الإسلامي، والتعامل بندية وانفتاح مع دول العالم اجمع.

وفي هذا السياق أكد المجلس أن العالمين العربي والإسلامي يملكان إمكانات هائلة للنهضة والتنمية، وتحقيق الأمن والاستقرار و الرفاه في مجتمعاتها، والإسهام المؤثر في صنع مستقبل العالم والتقرير بين ثقافاته. ولا يحول دون ذلك سوى القوى التي تتحدث بأكثر من صوت وتبحث عن مكامن الفرقة وتبني مواقفها بعيداً عن الحقائق وتعمل

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 08-08-2007 العـــدد : 16177
الصفحـات : 21 المسلسل : 171

هناك بعثة ستذهب للعراق الأسبوع القادم لمعرفة كيف يمكن إنشاء السفارة السعودية في بغداد

من اجل منفعتها الضيقة المباشرة، وان طريق التعامل مع أزمات المنطقة وتحقيق تقدم شعوبها ينبني على تجاوز هذه القوى وشعاراتها وإيديولوجياتها.

وأجاب سموه على أسئلة الصحفيين ، ففي سؤال عن الدور الذي تتوقعه المملكة من روسيا في عملية السلام في الشرق الأوسط والملف الإيراني بشكل خاص أجاب سموه : أن الدور الذي تلعبه روسيا دور كبير وهي من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ودولة ذات إمكانيات كبيرة ولها دورها الرئيسي في السياسة العالمية .

والاتصال الذي تم مع الحكومة الروسية كان في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق حول مجمل القضايا التي تهم البلدين سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في منطقة البلقان ووسط أسيا والتي تهم روسيا . مشيرا سموه إلى أن صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز يصفته رئيسا لمجلس الأمن الوطني وخلال زيارته الرسمية لروسيا الاتحادية قام بتسليم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز إلى الرئيس الروسي تتناول العلاقات بين البلدين.

وحول القضية الفلسطينية وبحثها مع الجانب الروسي بين سموه أن القضية الفلسطينية لا يمكن التطرق لها وحلها دون وحدة الموقف الفلسطيني.

وأكد سموه أن خادم الحرمين الشريفين سعى جاهدا ونجح في وضع أسس للتوافق الفلسطيني معربا عن أمله في ان تعود اللحمة الفلسطينية حتى ترى مجهودات السلام طريقها للنجاح.

وفي سؤال عن حث الفرقاء الفلسطينيين على قبول المبادرة الأمريكية أعرب سمو الأمير سعود الفيصل في أن تعود اللحمة الفلسطينية إلى الأسس التي تم الاتفاق عليها وأن يعمل في هذا الإطار بقرار لجنة الجامعة العربية المعنية بتقصي الحقائق القاضي بعودة الأمور إلى طبيعتها في غزة والاتفاق على الشرعية الفلسطينية .

وأوضح سموه أن الطرفين (فتح) و (حماس) متفقين من حيث المبدأ ووضع الأمور في نصابها والالتقاء والسير قدما لاتخاذ الإجراءات على أرض الواقع.

وعن الحاجة لعقد قمة عربية لبحث دعوة الرئيس الأمريكي لعقد مؤتمر دولي عن فلسطين قال سموه لا اعتقد أن الأمور تحتاج إلى قمة عربية فاغلب الدول العربية بينت وجهة نظرها من مبادرة الرئيس بوش وهي أنها مبادرة تشمل عناصر مهمة وموجودة وطرحت في المبادرة العربية ولذلك اعتبرت ايجابية من ناحية النظرة العامة وركزت على شمولية الحل وضرورة أن يتناول المؤتمر موضوع القدس وحدود ٦٧ وعودة الفلسطينيين.

وعن افتتاح السفارة السعودية في العراق أوضح سمو وزير الخارجية أن هناك بعثة سوف تذهب إلى العراق الأسبوع القادم للنظر في الأوضاع هناك ومعرفة كيف يمكن إنشاء السفارة السعودية في بغداد.

وعن بنود الاتفاقية العراقية السعودية حول مكافحة الإرهاب قال سمو الأمير سعود الفيصل : الواقع أن وزراء الداخلية سعوا وقرروا التعاون بين الدول وليس هناك اتفاقية جديدة بل كان هناك بعثة أمنية من العراق أجرت مباحثات في الأسبوع الماضي ومن ضمنها المباحثات حول فتح السفارة السعودية في العراق واتخذ القرار في ذلك الحين.

وعن قضية دارفور أبدى سموه ارتياحه للاستجابة القوية من جمهورية السودان للاتفاق الذي تم من اجل إقليم دار فور بوجود القوات الإفريقية وقوات الأمم المتحدة .

وأعرب سموه عن أمله بان يؤدي هذا الاتفاق إلى استقرار الوضع في دار فور وإحلال السلام في المنطقة ووصول الإعانات الإنسانية للمحتاجين في هذه المناطق.